لنفي الجنس ولكنها الغيث واعملت عمل ليس و هو الشاهد واللغو
الخول الباطل اسم لا و خبرها فيها ولا تاثيم مبني على الفتح لانه معرب
وان لم يعملها وجب الرفع لعدم نصب المعطوف عليه لفظا او محلا وعند
سيبويه فيها خبر لهما ولا حذف ما عند اخرين وخبر الاخر محذوف
والتاثيم من اثمته اذا قلت له اثمت والمعنى ولا في الجنة هذا القول
قوله وما فاهوا به ابدا مقيم نخ بيت من الابيات حيث ركبوا صدر بيت
على عجز اخر والاصل في القصيدة في ديوانه هكذا ولا لغو ولا تاثيم
فيها ولا حين ولا فيها مليم وفيها لحم ساهرة وبحر وما فاهوا به ابدا
مقيم اي في الجنة لحم ساهرة وبحر اي لحم بر وبحر والساهرة الارض يحشر الله
يوم القيامة وما موصول مبتدأ او فاهوا به صلته وابدا نصب على الظرف
ومقيم خبره اي الذي تلفظوا به مما يشتهون حاصل موجود ابدا لا ينقطع
ولا يجيب شاهد لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع
قاله انس بن عباس بن مرداس ويقال ابو عامر جد العباس ورواه القالي
في نوادره اتسع الفتق على الراقع وقيل هو الصواب لان قبله لا صلح
بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتق وكلمة لا النفي الجنس
ونسب اسمها مبني على الفتح واليوم ظرف في محل الخبر وهو
محذوف لا نسب اليوم حاصل بيننا و الشاهد في ولا خلة حيث نصب
على تقدير زيادة لا للتاكيد عطف على محل اسم لا السابقة وقال
يونس هو مبني ولكنه نونه للضرورة وليس بشيء وقال الزمخشري
هو منصوب بفعل مقدر لا انه اسم لا شاهد فلا ابا وابنا مثل مروان
وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا قاله رجل من بني عبد مناة
بن كنانة وذكره سيبويه في كتابه غير معزو وهو من الطويل الفاء
للعطف ولا لنفي الجنس وابا اسمها و مثل مروان خبرها واراد به
مروان بن الحكم وبابنه عبد الملك بن مروان و الشاهد في قوله
وابنا حيث عطف بالنصب على ابا اسم لا يجوز فيه الرفع لعدم تكرار لا

وقال

٦١

وقال ابو علي يحتمل ان يكون مثل مروان صفة وان يكون خبرا فان كان
خبرا فهو مرفوع لا غير ولا حذف وان كان صفة يقدر الخبر ويحتمل مثل
النصب على اللفظ والرفع على المحل قوله اذا اهو منصوب بمثل لما فيه من
معنى المماثلة وهو مبتدأ وارتدى خبره وتازر عطف عليه وافرد
الضمير فيهما كما في قوله تعلى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وقال ابو الحجاج ولو امكنه الوزن لقال ارتديا وتازرا لكنه اكتفى
بالخبر عن الواحد منهما ضرورة وروى ابن الانباري اذا ما ارتدى بالمجد
ثم تازرا ورواية سيبويه اولى لان لا تازر قبل الارتدا والواو لا تدل على
الترتيب بخلاف ثم فافهم شاهد الا اصطبار لسلمى ام لها جلد
اذا الاقي الذي لاقاه امثالي نسبه بعضهم الى قيس بن الملوح
وذكر موضع سلمى ليلى وهو من البسيط المعنى ليت شعري اذا
لاقيت ما لاقاه امثالي من الموت ايمتنع الصبر عن هذه المراة ام تثبت
وجلد وكنى عن الموت بما ذكر تسلية لها و الشاهد في قوله الا
اصطبار حيث اريد بمجرد الاستفهام عن النفي والحرفان باقيان على
معنييهما وهو قليل في توهم الشلوبين انه غير واقع ورد عليه
وقوله لسلمى يتعلق بالخبر المحذوف وام متصلة معادلة للهمزة
عطف بها الجملة على الجملة وجلد مرفوع بالابتدا ولها خبره
واذا للظرف والذي مفعول لالاقي وامثالي فاعل لاقاه شاهد
الا ارعواء لمن ولت شبيبته واذنت بمشيب بعده هرم وهو من
البسيط والهمزة للاستفهام ولا لنفي الجنس قصد بهما التوبيخ
والانكار و هو الشاهد والارعواء الانكفاف عن القبيح اسم لا
وخبره محذوف واللام تتعلق به والشبيبة الشباب اي لمن ذهب
شبابه واذنت اعلمت بمشيب اي بشيخوخته بعدها هرم اي فناء
شاهد الا عمر ولى مستطاع رجوعه فيراب ما اثات يد الغفلات
وهو من الطويل الا كلمة واحدة للتمني و فيه الشاهد حيث اريد بها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)